Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضخمة اختفت، ونبت مكانها سوبرماركت، تغادر زحمة خانقة، والأوتوستراد الموعود توقف قلبه، بسبب تخشيبة لـ «أبو حديد» الذي يطالب بتعويض ضخم لمشاعه المصادر، أغادر تاركاً «أم موسى» تبتهل وتصلي ليعود ابنها من سجن عسقلان الإسرائيلي، تزور «الغريب»، وتنذر للسيد زينب، وتبكي الحسين، وتنتظر المهدي ليفك ولدها من أسر.

أغادر وفي رأسي آخر حوار سمعته من «عبد الله» عن «بئر العبد» قائلاً: أغادر المنطقة صباحاً إلى عملي ولا أعود إلاّ فجراً مزهواً، وحراً! ربما.. نحن أكثر طائفة استهلاكاً لأشياء كثيرة.. كما للدمع وللدم وعرق الجبين، نحن شعب من مياه، نبحث عن نهر خرافي ليروي عطشنا التاريخي ولا نرتوي».

(«السفير ـ سفير الناس» ـ ١٢/ ١٠/ ١٩٩٥)